جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

نشر ودراسة لمجموعة من الأواني الفخارية محفوظة بالمتحف الكبير بالقاهرة

إعداد

أ.م.د/ هالة السيد ندا
استاذ مساعد بقسم الاثار
شعبة الأثار اليونانية الرومانية
كلية الاداب – جامعة طنطا

الملخص: قدم البحث نشر ودراسة لمجموعة من الأواني الفخارية تنشر لأول مرة، وقدم دراسة وصفية لهذه المجموعة تلتها دراسة تحليلية لهذه الأواني تشمل مادة الصنع، وتقنية الصناعة والموضوع المصور عليها وتبين من خلال الدراسة الوصفية للأواني محل الدراسة أنها تتميز بتنوع طرزها، زخارفها وتنوع الطينة التى صنعت منها وايضا الفترات الزمنية التى تنتمي إليها. كذلك التنوع فى إستخدماتها تهدف الدراسة التعرف على الغرض من استخدام هذه الأواني مع ارتباط ذلك بالموضوع المصور على هذه الأواني وأخيرا يهدف البحث إلى تأريخ هذه الأواني وهذه الأمور كلها لم تلق دراسة من قبل، هذا مع عمل الدراسات المقارنة من مصر وخارجها لهذه المجموعة للتعرف على أوجه الشبه والأختلاف.. وقسمت الأوانى الى مجموعتين المجموعة الاولى. تضم أمفورتان مستوردتان صنعا بتقنية الصورة السوداء والمجموعة الثانية تضم أمفورا وأناء هيدرا وهما إنائيين محليين الصنع واستخدما لأغراض جنائزية ،وجود الأمفورات المستوردة يشير الى التواجد اليوناني فى مصر منذ القرن السادس ق.م ،ووجود الأوانى المحلية من طراز (امفورا وهيدرا) من العصر البطلمى استخدما لحفظ

رماد المتوفى يشير شيوع المعتقدات الدينية اليونانية في العصر البطلمي في مصر

الكلمات الدالة : امفورا ، هيدرا ، فخار مستورد ، فخار محلى

ABSTRACT

The research and study of pottery pots (they have four pots) were published for the first time, a descriptive study of the group followed by an analytical study of these Vases and the diversity of the clay that they were made of The presence of amphorae in the century BC, and the presence of local vessels of the type (Amphora and Hydra) from the Ptolemaic period to preserve the ashes of the deceased in the prevalence of Greek religious beliefs in the Ptolemaic period in Egypt.

Key words: amphora, hydra, imported pottery, local pottery.

نشر ودراسة لمجموعة من الأواني الفخارية محفوظة بالمتحف الكبير بالقاهرة

تعد صناعة الفخار أمراً غاية في الأهمية في العديد من المجالات الأجتماعية والأقتصادية والثقافية[١]، ويرجع السبب في ذلك ما أمدتنا به المكتشفات الآثرية من كميات كبيرة من الأواني الفخارية،صورت عليها كافة موضوعات الحياة اليومية ، هذه الأواني كانت تمثل اسواقاً تجارية رائجه بين المدن اليونانية بعضها البعض وبين اليونان والعالم الخارجي،ولايخفي علي الجميع أن مصر كانت أحد أهم هذه الأسواق وأكدت ذلك ما قدمته المكتشفات الاثرية للعديد من البعثات بداية من بتري مرورا بجاردينر وهوجارث وكان ذلك بين ١٨٨٤ و١٩٠٣م[٢].

---

[1] C. Kramer,Ceramic Ethnoarchaeology, *Annual Review of Anthropology*,(1985),14, 77-102.

[٢] يؤكد هذا وجود تبادل تجاري بين اليونان ومصر منذ القدم انظر:

AVilling and U.Schlotzhauer,*East Greek Pottery from Naukratis*,(BMP,London, 2006),253; Fr. Leclère, "Les villes de Basse Égypte au Ier millénaire"av. J.-C. Analyse archéologique et historique de la topographie urbaine, Bibliothèque d'Étude, (*IFAO*, Cairo,2008) 113-157.

الهدف من الدراسة :

إلقاء الضوء على مجموعة من الأواني الفخارية (وعددهم أربعة أوان) كدراسة تنشر لأول مرة، حيث تتضمن دراسة وصفية لهذه المجموعة ثم بعدها دراسة تحليلية لهذه الأواني تشمل مادة الصنع، وتقنية الصناعة والموضوع المصور عليها، ومدى الترابط بينهما والاختلاف من حيث الصناعة والموضوع واستبيان ما إذا كانت هذه الأواني محلية الصنع أم مستوردة من الخارج . كما تهدف الدراسة التعرف على الغرض من استخدام هذه الأواني مع ارتباط ذلك بالموضوع المصور على هذه الأواني وأخيرا يهدف البحث إلى تأريخ هذه الأواني وهذه الأمور كلها لم تدرس من قبل، هذا مع عمل الدراسات المقارنة من مصر وخارجها لهذه المجموعة للتعرف على أوجه الشبه والأختلاف..

اولا: الدراسة الوصفية

الإناء الأول : امفورا ذات رقبة Neck Amphora

ἀμφορεύς, (صورة رقم:١)

رقم الحفظ بالمتحف الكبير :

Gem	5004	sr	3561	JE	42910	CG	26171

صورة رقم :1(الإناء الأول) امفورا محفوظة بالمتحف الكبير بالقاهرة على اليمين

المقاسات : الارتفاع: ٣٩سم ، اقصي عرض : ٢٨.٨سم، وزن الإناء : ٢٧٨٠

.مكان العثور : ممفيس ـــــ سقارة

حالة الأناء : تم ترميمة بمعامل الترميم بالمتحف الكبير حيث نقل إلى المتحف فى حالة سيئة ويبدو ذلك واضحا على الجانب الخلفى للإناء (صورة :١ جانب ب) .

التقنية: العجلة الفخارية

الطينة: مصنوع من طينة ذات لون احمر فاتح ومطلي بطلاء لامع

بدن الإناء : أمفورا ببدن بيضاوي ينحدر نحو الأسفل حيث القاعدة الدائرية البارزة الملتحمة ببدن الإناء، وينحدر نحو الرقبة حيث ينتهى بالفوهه الدائرية ذا إطاران دائريان يعلو احدهما الأخر، مقبضان افقيان تم إضافتهم لبدن الإناء ليربطوا بين الرقبة وكتف الإناء بشكل انسيابي يساعد فى حمل الأمفورا .وقد غطى الإناء كاملاً بطلاء أسود لامع . ويبدو ذلك واضحاً من الصورة (رقم ١.)

الصورة على بطن الإناء مصور علي كلا الوجهان فارس يمتطي ظهر حصان الذي يستند على قدميه الخلفيتان ويرفع الأرجل الأمامية ليبدو وكأنه يركض وحركة الفارس يرجع إلى الخلف قليلا ليعطى إيحاء بسرعة الحصان مما يعطى الصور حيوية .أهتم الفنان بإظهار التفاصيل الخاصة بشعر عرف الحصان وأيض اً ملابس الفارس الذي يرتدى خيتونا بكم قصير وشعره معقود بشكل بوكلة للخف، استخدم الفنان التباين بين اللون الأسود واللون الأحمر الفاتح لإظهار تفاصيل الصورة.

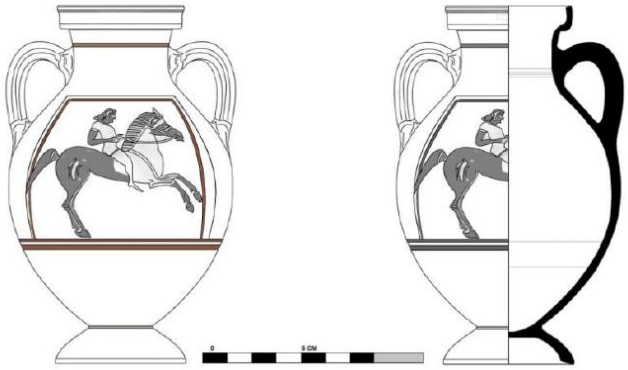

شكل رقم :1 تفريغ ل (الإناء الأول) من عمل الباحثة

الإناء الثانى : امفورا ذات رقبة Neck Amphora (صورة رقم:2أ،ب)

رقم الحفظ بالمتحف الكبير :

Gem 4706	Sr	3221	JE	28414	CG	26171

صورة رقم :2 (جانب أ،ب)الإناء الثانى من المتحف الكبير بالقاهرة

المقاسات : الارتفاع: ٣٨سم ،العرض: ٢٧.٨سم

مكان العثور: تل ديفنه[3]، (انظر خريطة: ١)

التقنية : العجلة الفخارية

الطينة: أناء مصنوع من طينة لونها أحمر فاتح ومطلي بطلاء اسود لامع

[٣]عرفها الإغريق باسم (دافنى البيلوزية) باليونانية Δάφναι αἱ Πηλούσιαι :
طبقا ل) هيرودوت أنشأ(٦٦٤–٦١٠ ق. م.) حامية من المرتزقة الأجانب في دفنه معظمهم من الكاريون والأيونيين الإغريق.
كتشف الموقع السير ويليام ماثيو فلندرز بيتري في عام ١٨٨٦؛ كانت معروفة في المنطقة وقتها باسم «قصر بنت اليهودي) كان بها حصن ضخم وسور. كان الاكتشاف الرئيسي عبارة عن عدد كبير من قطع الفخار، والتي لها أهمية كبيرة بالنسبة للتسلسل الزمني لطلاء الزهرية الذي بين انتماؤها للفترة ما بين إيسماتيك وأحمس، أي نهاية القرن السابع أو بداية القرن السادس قبل الميلاد. وفيها تظهر خصائص الفن الأيوني، لكن أشكالها وتفاصيلها الأخرى تشهد على صناعتها المحلية. راجع:
أحمد زكي باشا: قاموس الجغرافية القديمة بالعربي والفرنساوي. المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحمية سنة ١٣١٧،- (١٨٩٩م)، ٣١.
. (1907) Herodotus "*Histories* ", II.30,107,

حالة الإناء : كان الإناء بحالة سيئة وقد رمم في معامل الترميم بالمتحف الكبير[٤]، حيث تم تجميع الإناء من اكثر من جزء وتبدوا اثار اللحامات علي بطن الإناء

الوصف: بدن الأمفورا: بدن كروي ببطن منتفخ منحدر نحو القاعدة، برقبة مرتفعة تنتهي بفوهة ذات حلقة دائرية سميكة، وهناك مقبضان أفقيان كل مقبض يربط بين منتصف الرقبة وكتف الإناء له قاعدة دائرية. بارزة (صورة رقم :٢)

زخرفة الأناء :رسم الفنان الإفريز السفلي من الإناء بزخرفة للشعاع علي أرضية بلون أحمر فاتح، بينما ترك جسم الإناء كاملا خاليا من الزخارف ليضيء بخطين أفقيين علي كتف الإناء، وأسفل الرقبة إفريز من زخرفة اللسان تتناوب بين اللون الأرجواني والأسود(شكل :٢ب).

[٤] نقلا عن أحد مسئولى قسم الأثار اليونانية الرومانية بالمتحف الكبير د/ مسعد عبد الرازق.

الصورة الرئيسية : صور الفنان علي جانبي رقبة الإناء وجها لشاب بدون لحية يتجه نحو اليمين بصورة ظليه بلون داكن علي أرضية الإناء ذات اللون الأحمر الفاتح، بينما رسم الفنان الشعر يتدلى علي الجبهة وينسدل بشكل مجعد علي الظهر، والعين سوداء والأنف ممتدة قليلا. الصورة علي أحد الوجهين واضحة بينما مطموسة علي الوجه الآخر (صورة:٢ ـــــــ ب)

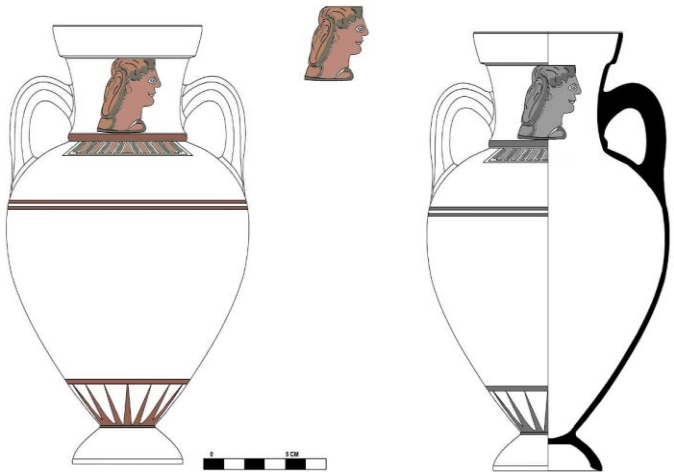

شكل:٢ تفريغ لشكل الإناء الثانى (أ ، ب) عمل الباحثة

الإناء الثالث: هيدريا[٥] ὑδρία Hydria (صورة :٣)

رقم الحفظ بالمتحف الكبير :

Gem	٦٦٦١	sr	١٥١٣	JE	2٦٢٥٣	CG	262٣٠

المقاسات : الارتفاع: ٣٦.٥سم ،العرض: ٢٤سم

مكان العثور: الاسكندرية

الطينة : اناء مصنوع من طينة لونها فاتح ، تحمل زخارف بلون احمر ارجوانى

التقنية : العجلة الفخارية

[٥]استخدم إناء الهيدريا لنقل المياه من النافورة الى المنازل وهو عبارة عن جرة ذات ثلاث ايدي إحداها رأسية تستعمل للصب، والأثنتان الأخريان الأفقيتان تستعمل لرقع الإناء وحملة تمت الإشارة إلى أصل كلمة هيدريا لأول مرة عندما تم ختمها على الهيدريا نفسها ، وترجمتها المباشرة تعني "إبريق"
حسين عبد العزيز ، ٢٠١٠: ٢٢.

Hemingway, Colette. "Greek Hydriai (Water Jars) and Their Artisti Decoration". *www.metmuseum.org*. Retrieved 22 May 2020.

صورة رقم :3 الإناء الثالث إناء هيدرا محفوظ بالمتحف الكبير بالقاهرة

الوصف : إناء من الأوانى التى عثر عليها كثيرا في جبانات شرق الاسكندرية وكانت تستخدم لحفظ رماد المتوفي والمعروفة باسم أوانى الحضرة.(صورة :٣)

بدن الأناء: بدن الإناء دائري منتفخ في استطالة والأكتاف محددة، الجوانب تميل الى الداخل نحو القاعدة حتى تصل إلى أضيق نقطة عند التقائها بالقاعدة الدائرية الشكل، الرقبة دائرية الشكل تضيق تجاه التقائها بالكتف وتتسع عند اتصالها بالفوهة (شكل:٣أ)، الفوهة لها حافة مقلوبة عريضة بعض الشئ لها ثلاثة مقابض واحد رأسي يبدأ من حافة الفوهة لتصل إلى كتفالإناء،ومقبضان ذوا مقاطع دائرية ملتحمين بشكل أفقي ببطن الإناء (صورة:٧ ب).

زخارف الإناء: زخرفت رقبة الإناء بإفريز من زخرفة الميائدر[6]، وأفريز أخر من زخرفة اللسان بين الرقبة وكتف الإناء، وحدد الفنان المشهد المصور علي بطن الإناء بثلاثة خطوط أفقية بلون أحمر داكن علي الكتف بين اليد العمودية واليدين الأفقيتين وخطين افقيين اقل سمكاً أسفل المشهد علي بطن الإناء. كما وضع الفنان اثنين من الأفاريز العمودية بزخارف هندسية لمجموعة من الخطوط المتقاطعة لتشكل في الأخر شكل معينات وجاءت تلك الأفاريز لتحد كلتا اليدين الافقيتين (صورة :٣ الجانب ـــ ج). اليد العمودية للهيدرا لم زخرفت بفرع نباتي . نلاحظ أن وجود زخرفة الميائدر تتكرر كثيرا على اوانى الحضرة وكان المعتاد وجود زخرفة نباتية ولعل وجود هذا الأفريز يؤكد التأثر بعناصر الزخرفة التى كانت شائعة فى العصر الهندسي(شكل :٣)

[6] T. Britannica,Editors of Encyclopaedia. "meander." *Encyclopedia Britannica*, (December 16, 2016.) https://www.britannica.com/science/meander-river-system-component.(13\4\2022)

الصورة الرئيسية: علي أحد وجهي بطن الإناء صور اثنان من الماعز في مواجهة بعضهما البعض حيث يقفان علي أقدامهم الخلفية ويرفعان الأقدام الأمامية لتستند علي مايشبة مذبح يتوسطهم، وخلف الماعز علي اليمين صورة لثلاث سعفات نخيل مثبته ومربوطة مع بعضها بشريط في منتصفهم ،صورت المعزة علي اليمين بلون أحمر بينما علي اليسار بلون أسود (صورة:٣،الجانب أ) وأستخدم الفنان بعض الخطوط الغائرة بلون ابيض لتحديد عدد من التفاصيل(علي الجهة الأخري من الإناء رسم الفنان عناصر نباتية زخرفية يتوسطها مايشبة السمكة.

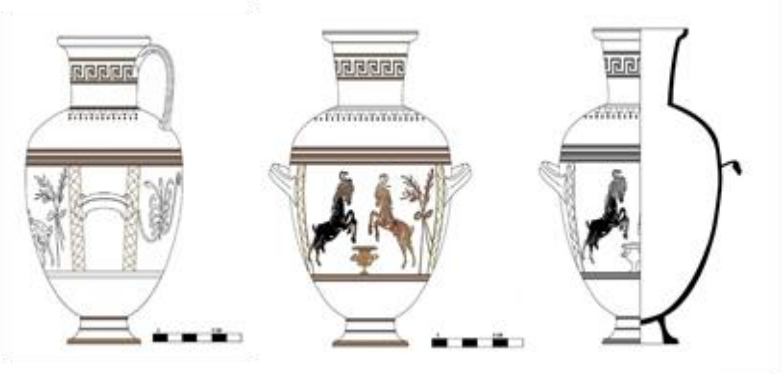

شكل:٣ تفريغ لشكل الأناء رقم ٣ من عمل الباحثة

الإناء الرابع : امفورا (صورة: ١١)

Gem	5635	sr	2169	JE	26263	CG	26250

المقاسات : الارتفاع: ٣٦سم ،القطر: ٢٤سم

مكان العثور: الأسكندرية

الطينة: إناء مصنوع من طينة فاتحة اللون ، مصقول بطبقة طلاء خفيفة.

التقنية : مصنوع بأستخدام العجلة الفخارية ،سطح الإناء خشن، توجد علامات لإيدى الصناع على الإناء.

صورة رقم:4 الإناء الرابع

الوصف : بدن الإناء: أمفورا ببدن كروي ينحدر للأسفل نحو قاعدة الإناء الضيقة، كتف محدد يضيق لأعلى حيث رقبة طويلة وفوهة الإناء دائرية سميكة ويارزه. يدا الأمفورا أفقيتان تربطان الرقبة بكتف الأمفورا.

زخرفة الإناء: حول الرقبة شريط من الزخارف المتدلية وكأنها قلادة حول الرقبة. وأسفل اليدان وعلى الكتف شريط أفقى عريض يتوسط خطان أقل سمكاً ليعطي شكلا لثلاث خطوط تزخرف كتف الإناء (شكل:٤أ،ب).

على الشريط العريض الذي يزخر ف الكتف نقش بحروف غائرة هو :

يقرأ هذا النص من اليسار الي اليمين :

ΑΡΧΕΔΗΜΟς Γ ΠΑΝΤΟΙΟΥ

شكل:4 تفريغ للأناء رقم 4 من اوانى المحفوظة بالمتحف الكبير عمل الباحثة

ثانيا: الدراسة التحليلية:

يتضح من خلال الدراسة الوصفية السابقة للأواني محل الدراسة أنها تتميز بتنوع طرزها، زخارفها وتنوع الطينة التى صنعت منها وايضا الفترات الزمنية التى تنتمي إليها كذلك التنوع فى إستخدماتها ولهذا يمكن أن نقسمهم إلي مجموعتين كل مجموعة بها إثنان من الأواني.

المجموعة الأولى : أوان مستوردة وهي الإناء الأول والثاني والمجموعة الثانية تضم أوان مصنوعة محليا جاءت من

الإسكندرية وهي الإناء الثالث والرابع. وفيما يلي توضيح لسبب هذا التقسيم:

التنوع فى الطينة :

المجموعة الأولى وتضم (إنائيين رقم ١,٢) وهما أمفورتان بحجم متقارب ولعل لون الطينة الحمراء والذي صنع منه الإنائيين تجعلنا نجزم كونها أواني مستوردة من بلاد اليونان حيث استخدم الصناع اليونانيون الطينة الرسوبية التي كانت تحتوي على نسبة كبيرة من الحديد والمعادن في مكونتها وهذا ما يجعل الطينة بعد الحرق تتحول إلى هذا اللون الأحمر[٧].

المجموعة الثانية (إنائيين رقم ٣،٤) صنعا من طينة محلية سكندرية أهم مايميزها انها كانت نقية وفاتحه(أحمر فاتح)[٨].استخدم في مصر خلال العصر البطلمي داخل ورش

[٧] M .Fransworth ,Greek Pottery, A Mineralogical Study,*AJA*,vol.68,(The University of Chicago Press ,1964), 221-228.

[٨] سلوى بكر، *تابوزيريس ماجنا (ابو صير مريوط) دراسة اثرية للمدينة*، رسالة دكتوراة ،(كلية الأداب ،جامعة طنطا ،١٩٩٧)،٢٢١.

صناعة الفخار انواع مختلفة من الطينة[٩] ولكن كنتيجة لوجود كم هائل من أواني الهيدرا في مقابر الإسكندرية خلال العصر البطلمي جعل هناك افتراض أنه استخدم في صناعة تلك الأواني طينة جاءت مستوردة من كريت[١٠]، وان كان هناك إفتراض ان أواني الحضرة صنعت فى كريت ثم صدرت لمدينة الأسكندرية[١١].

---

[٩] أمير فهمي المسيري، *ورش صناعة الفخار في مصر خلال العصر الرومانى المتأخر وطرزها* ، رسالة دكتوراه ، (طنطا، ٢٠١٥)

١٠افترض انكلار انه تم تصدير طينة كريت الى مدينة الأسكندرية ثم صنعت بها :

A.Enklaar, " les Hydries de Hadara forms et ateliers", *BaBeseh*.61 (1986),41-61

امير فهمي المسيري، الفخار المحلي خلال العصرين البطلمي والرومانى في مصر ، رسالة ماجستير، (طنطا ،٢٠٠٦)، ١٦.

P.Ballet,"Douch Oasis de Kharga",BCE, XII, *IFAO*,(1987),30.

[١١]قدم هذا الأفتراض كالجان نظرا لوجود روابط تجارية قوية ببين الاسكندرية وكنوسوس فى ذلك الوقت انظر :

P.J Callghan.,Knossian Artists and ptollemaic Alexandria"Alessandri e il monde ellenistico romano studi in onore d`Achille Adriani, *PERMA 3*,(Roma1985),789.s

تقنية الصنع : صنعت جميع الأواني على مرحلتين فصنعت الرقبة وبدن الإناء باستخدام العجلة الفخارية[١٢] التى عرف استخدامها في اليونان من نهاية الألف الثالثة وبداية الثانية ق.م[١٣] وقد كانت مستخدمة فى مصر فى الفترة التى يؤرخ لها أوانى الحضرة (رقم ٣،٤) وهو العصر البطلمي[١٤]،وكانت من نوعين غالبا إما مركزية (مركبة)، أو بسيطة تستخدم التدوير الحر خاصة فى صناعة الأواني[١٥]. في المرحلة الثانية صنعت القاعدة وايدى الإناء يدوياً منفصلة ثم لحمت بجسم الإناء عن طريق استخدام طينة سائلة. وكان الصانع يجعل قاع الإناء

---

[١٢]نري علي عدد من الأوانى اليونانية تصوير لعملية صناعة الفخار علي العجلة انظر:

عبد العزيز. حسين ،٢٠١٠: ١٦-١٧، شكل.٢.

Arnold.D,Bourriau.J,an intrdoction to ancient Egyptian pottery,(mainz,1993),fig.98-90.

[13] J Martha., Field Archaeolog, (New Jersy,1980),364,pl.14.94.

[14] S.K .Doherty,*The Original and Use of the Potter's Wheelin ancient Egypt*,(Archaeopress2015),1-3.

[١٥]صفاء سمير درويش،"دراسة اثرية لمجموعة من الأوانى الفخارية من المتحف الزراعي بالقاهرة"، *مجلة كلية الأداب* (٢٠٢١، كفر الشيخ)،16، شكل ٢٧.

مفلطحاً حيث يلصق به القاعدة[١٦] التى صنعت بشكل دائري منفصل ونري هذا بوضوح بالنظر الى اى إناء من الأنية.

تعليق على أواني المجموعة الأولي:

استخدمت تقنية الصورة السوداء على الإناء الأول والثاني تلك التقنية التي شاعت منذ القرن الثامن ق. م[١٧]. جاء إناء رقم (١) بطراز Neck Amphora، عثر على هذا الأناء فى سقارة لعل وجود هذا الأناء يشير الى كونه إهداء من أحد اليونانيين او أحد الجنود المرتزقة فقد تم تحديد بشكل واضح أن السكان المقيميين والتجار والحرفيين وغيرهم كانوا يستخدمون الأوانى كإهداءات للألهه وتكريما لها[١٨] .

[١٦] Enklaar,1986:44,fig.20,4A-c,figs.1-4,p.45

[١٧] حسين عبد العزيز ،*الفخار الأغريقي*، ٥٣

[١٨] S. Weber, "Greek Painted Pottery in Egypt: Evidence of and Sitxth Centuries BC", *in*: *P.* Contacts in the Seventh *Kousoulis and K. Magliveras (eds.), Moving Across Borders: Foreign Relations, Religion, and Cultural Interactions in the Ancient Mediterranean, (*Leuven, 2007), 299-316

.

كانت أتيكا، التي أنتجت الأوانى ذات الصورة السوداء لأول مرة في الربع الأخير من القرن السابع قبل الميلاد حتي منتصف السادس قبل الميلاد أكبر مصدر للفخار المطلي في العالم اليوناني. اكتشاف العديد من اوانى الصورة السوداء من اتيكا فى مصر يشير إلى أن مصر قامت بدور مبكر وربما هام في توسيع صناعة الفخار في أتيكا؛ بالنسبة لمصر، وتحديداً المركز التجاري اليوناني في نقراطيس "هو أقدم سوق خارجي رئيسي لورش العمل فى اتيكا"[١٩]. تم العثور على أوانى أتيكية خارج بلاد اليونان الأصلية وكان اكبر عدد لها في مصر مقارنة بجميع المواقع الخارجية الأخرى مجتمعة[٢٠].

[١٩]من المعروف أن نقراطيس كانت مركز لإقامة اليونانيين فى مصر منذ عهد بسماتيك الأول عندما استعان بالجنود الأغريق المرتزقه في جيشه هذا وكانت نقراطيس تمثل ميناء تجاري هام فى الدلتا ولهذا كان من الطبيعى أن نعثر على أوانى يونانية مستوردة في مصر إما جاءت مع هؤلاء الجنود المرتزقة او جاءت تحمل أحد السلع المعتاد استيرادها مثل (زيت الزيتون او النبيذ اليونانى).

(American M.S ,Venit., " Black Figure Vases in Egyp " t, *JAE*, Research Center in Egypt1984),141-145.

[20] M.S .Venit., Early Attic vases,1984: 143.

عثر على الإناء الأول فى سقارة بمقبرة في ممفيس والإناء زخرف بأسلوب الصورة السوداء ليصور على بطن الإناء شاب كفارس يمتطى حصان يركض، يتضح حركة الحصان فى رجوع جسم الشاب الى الخلف وايضا فى شكل الأقدام الأمامية للحصان المرفوعة لأعلى.وذيل الحصان المرفوع لأعلى (شكل :٥) صورة الفارس الذى يمتطى الحصان داخل إطار كبير بخلفية لونها أحمر لون الطينة بينما طلى جميع الإناء بلون أسود لامع .... هذا الأسلوب من التصوير شاع بين فناني اتيكا في الفترة من حوالي ٥٧٥ قبل الميلاد إلى حوالي ٥٤٠ قبل الميلاد، وهو أسلوب استخدم لتوضيح الصورة وإبرازها.

شكل:٥ تفريغ للصورة على بطن الأناءالأول .عمل الباحثة

كما كانت صور الخيول شائعة للغاية في الفن اليوناني المبكر، مما يعكس مكانة الشباب الأثيني المتميز ويعمل كرمز للنبالة و للطبقة الأرستقراطية. أهتم الإغريق بالخيول منذ بداية حضارتهم واعتبروها حيوانات نبيلة ولعل جميع المشاهد التي صور فيها الحصان تؤكد هذا فقد حملت الخيول المحاربين إلى المعركة واستخدمها الصيادون لمتابعة واستخدمت في السباقات التنافسية ويقاس بها مهارة الفارس[٢١].وقد كتب اكسينفون فى أوائل القرن الرابع ق.م الميلاد عن تدريب الخيول ورعايتهم

[21] M.B. Moore, " Horse Care as Depicted on Greek Vases before 400 B.C ", *Metropolitan Museum Journal* , Vol. 39 (2004),8, 35-67

وعن سلاح الفرسان و يعتقد أنه كتب هذا ليعلم أبنائه الفروسية[٢٢].

بفحص الأناء رقم (١) وجد انه كان يحتوي على مادة صلبة سوداء تشبة السكر بالإضافة الى بقايا حيوانية ونباتية اقترح المنقبون ان الإناء كان يحتوي على نوع من النبيذ ولكن وجود الإناء داخل مقبرة وايضا وجود بقايا تتشابة مع المواد المستخدمة في التحنيط مثل (الراتنج والقار والنترون والكتان وشعر الإنسان والجلد بالإضافة الى بعض التمائم واشياء اخري صغيرة)[٢٣]يجعلنا نعتقد ان الغرض منه استخدامه كان غرض جنائزي.

---

[22] Xenophon,*On the Art of Horsemanship*. In Scripta Minora. Trans. E. C. Marchant. Loeb Classical Library. (London.1925)and New York,*313*.

[٢٣] A. Tsingarida and D. Viviers, " Pottery markets in the Ancient Greek world " (8th - 1st centuries B.C.), Proceedings of the International Symposium held at the Université libre de(Bruxelles19-21 June 2008),88-90,fig.15

يمكن أن ننسب الإناء الى الفنان الذى اطلق علىة بيزلى برينستون برلين[٢٤] وذلك لتشابة السمات الفنية للإناء مع السمات الفنية لرسام برلين وهي إنه كان من المعتاد تكرار نفس الصورة على وجهى الأناء والأهتمام بتصوير الابطال والمحاربين والأحصنة، كما نلاحظ فى اعمالة انه كان يستخدم الصورة

[٢٤] كان رسام برينستون رسام اوانى طراز الصورة السوداء، نشط في الربع الثالث من القرن السادس قبل الميلاد ، مباشرة بعد المجموعة .E اسمه الحقيقي غير معروف.إنه فنان نموذجي لرسومات اوانى الصورة السوداء في عصره. رسم بشكل أساسي أمفورات العنق وأمفورات البطن من الأنواع التي كانت موجودة في ذلك الوقت. تتوافق زخارفه أيضًا مع الأنماط الشائعة في ذلك الوقت ، مع بعض الاختلافات. كان على دراية بالتطورات الفنية في فترته ، لكنه لم يتمكن من دمجها في أعماله إلا بقدر محدود. من الناحية الفنية ، لا يمكن مقارنته بمعاصره المهيمن ، إكسيكياس. تُظهر الأواني التي قام بها هو وغيره من الفنانين أنه لا يزال هناك مجال للتطور في أسلوب الشكل الأسود.

Oxford (: *Attic Black-Figure Vase-Painters*, John Beazley , p. 297-301,)1956

: *Schwarzfigurige Vasen aus Athen. Ein* John Boardman *Handbuch*, Mainz 1977, ISBN 3-8053-0233-9, p. 70f

الملونة باللونين الأسود والأحمر ويستخدم فى كثير من أعماله اللون الأبيض[٢٥].

يمكن أن نقارن هذه الأمفورا بأحد الأمفورات المحفوظة بمتحف جيني تحت رقم(A.E72.86)والمؤرخة إلى (٥٧٠-٥٦٠ق، م) (شكل رقم:١) من أثينا نسبت إلى (رسام الأكروبوليس) وهي أمفورا من نفس طراز وشكل الأمفورا من المتحف الكبير وأيضا بنفس الحجم وقد صور نفس شكل الفارس الذي يمتطي ظهر الحصان على بطن الإناء من الوجهين[٢٦]. وأيضا على أمفورا ذات الرقبة محفوظة في متحف Herbert F. Johnson Museum ضمن مجموعة السيد والسيدة أم هيرشلاند (شكل رقم:٢) وقد صور على الإناء على كل جانب به فارس يمتطي حصانا يركض إلى اليمين، وطائر في الخلف، والفارس يرتدي خيتونًا أبيض قصيرًا؛ سلسلة برعم اللوتس على الرقبة ذات التأثير المصري، بالتناوب مع ألسنة حمراء وسوداء

25

https://en.wikipedia.org/wiki/Princeton_Painter#/media/File:Amphora_Louvre_F12.jpg

26 https://www.getty.edu/art/collection/object/103VZY#full-artwork-details, 4/28/2022

على الكتفين، وأشعة فوق القاعدة؛ التفاصيل بالأبيض والأحمر المضافة؛ مؤرخة إلى الفترة من ٥٦٠-٥٤٠ق. م، وجود نفس الصورة على أوانى من أتيكا تشير وتؤكد الى أن الإناء مستورد وربما قدم كهدية من أحد الجنود المرتزقة اللذين عملوا فى الجيش المصري فى هذه الفترة.

التأريخ : الإناء مغطى بالكامل بطلاء أسود لامع وقد شاع استخدام تغطية الأواني بهذا الشكل في الفترة من ٥٧٠ق. م إلى ٥٤٠ق. م كما إن وجود الصورة الرئيسية على بطن الإناء بشكل لوحة محاطة بإطار شاع في نفس تلك الفترة بين فناني الصورة السوداء مثل إكسكياس[٢٧](Ἐξηκίας, *Exēkías*) وغيره. بالإضافة إلى صورة الفارس الذي يمتطي ظهر حصان والتي ظهرت بنفس الشكل على إناء من نفس الفترة **(**صورة :٣**)** ،ايضا تشابة السمات الفنية مع رسام برينستون يجعلنا نؤرخ الإناء الفترة من ٥٥٠الى ٥٣٠ق. م.

[٢٧]أحد أهم رسامي الفخار بتقنية الصورة السوداء قدم أعماله في الفترة من حوالي ٥٤٥الى ٥٣٠ق.م انظر:
John Boardman,Athenian Black Figure Vases*: A Handbook* (London: Thames and Hudson, 1974), 52.

والإناء الثاني :هو أيضا أمفورا ذات الرقبة من طراز الصورة السوداء ولكن جاء الإناء خاليا من الزخارف سوى على رقبة الإناء حيث صورت صورة جانبية لشاب بأسلوب الصورة السوداء (شكل رقم:٦) جاءت واضحة على (الجانب ـــــــــ أ) بينما كانت مطموسه على (الجانب ـــــ ب)ولعل من الطريف جدا أن نقارن هذه الصورة بصورة من نفس الشكل على نفس الإناء المحفوظ بمتحف جيتي والذي يحمل صورة لفارس يمتطي حصانا على وجهي الإناء (شكل رقم:١٠) فنجد هذا الإناء يحمل نفس الصورة المصورة على كلا الأنائيين من مصر ، ويمكن مقارنتها بأحد ايضا بإناء المحفوظ بمتحف الفن فى هيوستن تحت رقم (٢٠٠٨.٥١٥) والمنسوبة الى الفنان ليدوس والتى تصور فارس يمتطى حصان على بطن الإناء من الجهتان وصورة شخص ملتحى على رقبة جهة واحده من الإناء (شكل : ١١) والعثور على عدد من الأوانى لفنانين مختلفين حريصين على تصوير رؤس لشباب على رقبة الأمفورا والعثور على الأمفورا محل الدراسة داخل مقبره يؤكد ان الإناء كان يستخدم كقربان للشخص للمتوفى وربما الربط بين صورة

الحصان على بطن الإناء والشاب على الرقبة والتي تكررت على إناء من مصر وآخر من بلاد اليونان ومن عمل أكثر من فنان يرجح الرأي بأن هذه الأواني كانت تستخدم لحفظ رفات الجنود المرتزقة أو لأغراض جنائزية.

شكل:٦ تفريغ للصورة على رقبة الأناءالثانى .عمل

جاء هذا الأناء من تل دفنة هذا وقد عثر المنقبين[٢٨] على فخار يوناني مستورد في تل دفنة (بالأضافة الى دروع واسلحة) مما جعل عدد من علماء الأثار يعتقدوا أن الأغريق كانوا يقميون هناك، ونسبوا ملكية هذه الأواني إلي عدد من الجنود المرتزقة كانوا يعسكرون في هذا الموقع خاصة[٢٩].

[٢٨] Petrie, 1888,Tanis. Part II. Nebesheh (Am) and Defenneh (Tahpanhes),(Egypt,1888),58.

[٢٩] U.Schlotzhauer.‘Untersuchungen zur archaischen griechischen Keramik aus Naukratis’, in Hockmann, U.(ed.), (2012), 23–194.

التأريخ : زخرفة الشعاع التي ميزت قاعدة الإناء شاعت بشكل واضح علي أواني الصورة السوداء منذ ٥٧٠ق.م وحتى ٥٣٠ق.م[٣٠]، والأواني المطلية بطبقة لامعة وتحمل صور سوداء وخاصة صورة لشاب على رقبة الإناء تجلعنا نؤرخ الإناء إلى الفترة التى شاع فيها تصوير بعض الرؤس المنفصلة على رقبة الإناء فى الفترة من ٥٧٥ق.م وحتى ٥٤٠ق.م ونظراً لتشابه هذا الإناء بإناء من اثينا محفوظ بمتحف جيتى لرسام أكروبوليس[٣١] (شكل رقم:١٠) يجعلنا نؤرخ هذا الأناء الى نفس هذة الفترة وهى ٥٧٠-٥٣٠ق. م.أضف الى ذلك أن الإناء جاء من تل دفنة والأوانى اليونانية المستوردة فى تل دفنة بدأت فى الظهور منذ بداية القرن السادس قبل الميلاد وحتى بداية القرن الخامس قبل الميلاد.

---

[٣٠]العديد من فنانى الصورة السوداء جعلوا زخرفة الشعاع سمة أساسية لأوانيهم لتبدوا وكأنها موضة الفترة التى ظهرت فيها مثل الفنان كليتياس و امازيس وإكسيكساس انظر: حسين عبد العزيز *،الفخار الأغريقي*،(الأسكندرية،٢٠١٠)، ٥٧-٦٦،صور ارقام :،٨٣،٨٧،٨٨.

[٣١] رسام اكروبوليس وأحيانا يطلق علية رسام أثينا قدم أعماله فى الفترة ٥٧٠-٥٤٠ق.م، اشتهر بسبب احد أوانيه من طراز دينوس من أتيكا،وست أوان اخري منسوبة إليه.
R.M .Cook,*Greek painted pottery 3d ed*,(Londn,1997),80

تعليق على أواني المجموعة الثانية: الأواني المحلية

من بداية العصر البطلمي وحتى نهاية القرن الأول ق. م عثر في الإسكندرية، وغيرها من المدن التي كان يسكنها الإغريق في هذه الفترة، علي عدد كبير من الأواني التي عرفت بأنها أوان جنائزية أو أواني (الحضرة، نسبة إلى المكان الرئيسي التي عثر فيها علي هذا النوع من الأواني وتميزت هذه الأواني بتنوع أشكالها وتنوع الموضوعات المصورة عليها.

يرجع أولى الأكتشافات لأوانى الحضرة في الأسكندرية الى ١٨٨٥م وقد أرخت أولى الأوانى المكتشفة من خلال نقش عليها الى ٢٧٦-٢٧٧ق.م[٣٢].

أحتوت هذه الأواني علي رماد الجنود المقدونيين الذين أتوا إلى مصر مع الإسكندر الأكبر وبطليموس الأول، وبعض الإغريق الذين بدأوا يهاجروا إلى مصر بأعداد كبيرة خلال العصر

[٣٢] A.C. Merriam,Inscribed Sepulchral vases from Alexandria,*AJA* (Archaeological Institute of America,1885)1,18-34.

البطلمي. تم إنتاج هذا النوع من الهيدريا من حوالي ٢٨٠ قبل الميلاد إلى ١٨٠ قبل الميلاد[٣٣].

تعتبر أوانى الحضرة معيار مهم فى تاريخ الفن والتجارة والكتابات في الهللينية لأولى حيث وجد على هذه الأوانى أسم المتوفى وأصلة وأسم الشخص الذى دفع ثمن الدفن و سنة وشهر ويوم الدفن حسب حكم الملك البطلمى[٣٤].

تم العثور على العديد من اوانى الحضرة فى أماكن اخري غير الأسكندرية فى جنوب روسيا وقبرص وكريت وسيرينايكا وثيرا واريتريا وفى اسيا الصغري من رودس وجنوب ايطاليا واثينا[٣٥]، تؤكد الكمية المتزايدة من شقافات اوانى الحضرة التي تم العثور عليها في جزيرة كريت أن الجزيرة كانت مركز الإنتاج[٣٦].

---

[٣٣] B.F Cooke.,:A dated Hadra Vases in the Metropolitan Museum of art, the Metropolitan museum of art Papers 12,(New York,1966),7

[٣٤] Enklaar A. (1986),les hydries des Hadra 41-65.

[٣٥] R. Pagenstecher.,1909:Dated sepulchral Vases from Alexandria ,*AJA* (1909,)13,387-416.

[٣٦] P.J Callaghan.,R.E .Johns,Hadra Hydriae and Centeral Crete: a fabric Analysis,BSA (Oxford,1985),80,1-17.

كشفت عدد من الدراسات أن ترتيب وضع الرماد له أهمية كبيرة حيث أنه يبدأ بعظام الأرجل وتنتهي بعظام الجمجمه وقد أحتوت بعض الأوانى علي هيكل عظمى متكامل وكذلك عثر في انية علي بقايا قماش كتان محروق وأداةمعدنية، مما يدل علي أن بعض متعلقات المتوفيين كانت تحرق وتوضع معهم داخل الأنية[٣٧].

أهم ما يميز هذا النوع من الأواني أن الطينة المستخدمة كانت بلون احمر فاتح والزخارف باللون الأسود والقاعدة عادة تترك بدون زخارف ولكنها هنا مزخرفة بخطود دائرية زخرفية تحدد حافة القاعدة وايضا وسطها ومكان التقائها بجسم الإناء.(راجع ص:٩)

يمكن مقارنة الإناء رقم :٣ من المتحف الكبير بأحد الأواني المحفوظة بالمتحف اليونانى الرومانى تحت رقم : ٢١٩٣٨ الذى عثر علية فى جبانة الحضرة المؤرخ إلى النصف الثانى

[٣٧] زاهي حواس،*متحف الأثار مكتبة الأسكندرية*، ١٠٢ (الأسكندرية ــ ٢٠٠٢)،شكل،123-122-121.BAAM

من القرن الثالث ق.م[٣٨]ويمكن أن نقارن بين الإنائيين في طريقة استخدام زخرفة سعف النخيل بنفس الطريقة والأسلوب وايضا فى تصوير اثنان من اسماك الدلافين فى مواجهة بعض يفصل بينهم زخرفة لسعفة نخيل[٣٩]. وقد لاحظت الباحثة ميل فناني أوانى الحضرة الى تكرار تصوير نفس االصورة علي بطن الإناء لنفس الشئ سواء رأس حصان او دلافين اوطائران او ماعز كما هو علي الإناء من المتحف الكبير (شكل : ٧)علي أن تكون الصورتان في مواجهة بعضهم وبينهم فاصل وقد يكون هذا أسلوب متبع في التصوير تحديدا في الربع الأول من القرن الثالث ق.م. اما عن تصوير الماعز فى المشهد الأول فنلاحظ انها صورت بقرون طويلة وهذا يشير الى انها ماعز برية[٤٠] Wild goat والتى كان شائعا جدا تصويرها في مشاهد

[38] Enklaar,1985:1440145,1985.fig,7.

[39] Abdul hamid,Ismail,*Hydra vases in spot of recent of Discovers in Alixandria*, inscription of papyrus Cinter 33,(Ain Shams University, ,2016),30,6,7.

[٤٠]طراز ال الماعز البرى او من اطلق عليه١ هذا الأسم هو جاردينير فى عام ١٨٨٠ عندما وجد هذا الطراز بكثر فى نقراطيس حتى انه اطلق ه١١ الطراز على اوانى لايصور عليها الماعز كموضوع رئيسي

Paspalas S., "Greek Decorated Pottery II: Regions and Workshops", in SmithT. J. and Plantos D., *A Companion to Greek Art*, Malden, MA:Wiley-Blackwell,

الصيد علي أواني صب السوائل اوينخويoἰνοχόη من ايونيا من بداية العصر الأرخي سواء في شكل أفاريز لمجموعات من الحيوانات أو في مشاهد صيد[٤١] ويبدو أن تصوير الماعز البري هذه أنعكس تصويرها علي أواني الحضرة من الإسكندرية حيث يمكن أن نري تصوير الماعز علي مجموعة من الأوانى المحفوظة بالمتحف اليوناني الروماني أولها إناء نسب إلى الرسام دروميوس والذي يعرف عنه أنه أحدى رسامي ورش الفخار من كنوسوس صور ماعز وهو يحاول الهرب من أحد الكلاب[٤٢]،وقد بدا الكلب شرسا الى حد ما ، وفي مشهد آخر وصف أنه ذو طابع سكندري علي إناءي ايضا محفوظين بالمتحف اليونانى بالأسكندرية صور الماعز البري في مواجهة

2012, (pp. 62-104). Kerschner, M., and Schlotzhauer, U., "A new classification for East Greek pottery", in *Ancient West and East, vol. 4*, No. 1,(Boston 2005), (pp. 1-56)

[٤١] Baferou .Maria, *The Wild Goat Style and its Diffusion to the Black Sea region*. A combination of old and new aspects, A thesis submitted for the degree of Master of Arts (MA) in Black Sea Cultural Studies, Thessaloniki-Greece.2015,

[42] Callagan,1984,791, Enklaar,1992,pl.84.

جرو صغير دون اسنان (شكل: 12) ولعل أقرب المشاهد مقارنة بالماعز المصور علي إناء الحضرة محل الدراسة هو مشهد علي إناء محفوظ بمتحف الميتروبوليتان لماعز بري يقفز بقدميه الأماميتن وأمامه إيروس (شكل : 13) وهذا يعطي انطباعاً أن تصوير الماعز البري علي الإناء هو موضوع جاء بتأثيرات يونانية فلا يوجد اي إشارة تاريخية لوجود الماعز البري في ارجاء الإسكندرية[٤٣]، الإناء المصور بين الماعز هو كأس كنثاروس أحد رموز ديونيسوس وربما هذا يجسد فكرة عبادة ديونيسوس كإلة للعالم السفلي وحاميا للموتي[٤٤] وأقترانه باوزوريس أشهر إله للموتى والعالم الآخر في العقيدة المصرية ترسخ هذا المفهوم في القرن الرابع ق.م عندما توطدت معرفة الإغريق بالآلهة المصرية[٤٥] واستمر خلال العصر الروماني

[٤٣] Eiring. Jonas, The "Knossos Hunt" and wild goats in ancient Cret, *British School at Athens Studies*,Vol. 12, (2004),443-450.

[٤٤]ممدوح المصري ، ديونيسوس واتباعه في الأدب والفن اليوناني، رساالة ماجستير ،الأداب ،جامعة طنطا.د.ت.١٨٨

[٤٥]ذكر هيرودوت انه عندما زار مصر قبل مجئ الإسكندر الأكبر بحوالي قرنين من الزمان تمت عملية إقتران بين الألهه المصرية ومثيلاتها اليونانية

وهذا يعكس الغرض الجنائزي من استخدام الإناء في حفظ رماد المتوفي . أما عن رمزية سعف النخيل والذى صور إلى جوار الماعز (شكل: ٧) فإستكمالاً لهذا المعنى المرتبط بالعالم الآخر نجد أن سعف النخيل كان يرمز إلى الخلود والأبدية والانتصار على الشرور في العالم الآخر يؤكد هذا المعني من خلال زراعة اشجار النخيل في شبة جزيرة البلوبونيز في المقابر، فقد أعتقد الهيلينيون بامتلاك النخيل قوة سحرية للحماية تنبع من قوة المعبود ذاته[٤٦]وهذا المعنى ربما يؤكده وجود زخاف سعف النخيل على الجانب الآخر من الإناء (شكل: ٨)، ويمكننا الربط بين عناصر المشهد المصور جميعها عندما نجد أن عبادة ديونيسوس والذي "يرمز له بكأس الكنثاروس" ارتبطت في العالم القديم برمزية النخيل واستخداماته حيث صنع النبيذ من شجر

و قال ان ديونيسوس هو اوزيريس فقد قرن بينهما علي أساس التشابه بين الطقوس المتعلقة بالعبادتين وأن المصريين أحتفلوا [أعياد ديونيسوس وشمل احتفال المصريين تقريبا جميع مفردات إحتفال الإغريق بديونيسوس وذكر ان اهم رابط مشترك بين الإلهين هو عملية التمزيق التى تمت لكليهما
Herodotus, Histories, II: 42, 48.

[٤٦] هند عاطف، تصوير شجرة النخيل على الفخار الأثينى ذى الصورة الحمراء حتى نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، رسالة ماجستير،٢٠٢٠، ١٩٨.

النخيل خاصة في أماكن توافره كما ارتبط ديونيسوس ب الوزير الذي اشتهر بزراعة شجرة النخيل وصناعة أول نبيذ منها[٤٧]. أضف إلى ذلك أنه منذ الأسرة التاسعة عشرة حتى العصر الروماني؛ تم تصوير أغصان النخيل في المقابر كضمان للموتى حياة أخرى في العالم السفلي. لذلك، تم تصوير نخلة كاملة مع المتوفى في العصر اليوناني الروماني في قبره، أو صورت سعف النخيل في يديه لتأمين ولادته من جديد[٤٨].

شكل:7 تفريغ للصورة على بطن الإناء الثالث من عمل الباحثة

شكل:8 تفريغ للزخارف على بطن الإناء الثالث من عمل الباحثة

[٤٧] هند عاطف، ٢٠٢٠، تصوير شجرة النخيل، ٩٠.

[٤٨] Omran Wahid, "Religious symbolism of the Palm Branch in the Greco-Roman Tombs of Egypt", *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality* ,Volume 12 – (June 2015),(1 : 23)

الإناء رقم (٤)

هذه الأمفورا وجدت في منطقة الحضرة أثناء حفائر Pugioli مصنوعة من طينة الإسكندرية [٤٩] تحمل نقش"

"ΑΡΧΕΔΗΜΟς Γ ΠΑΝΤΟΙΟΥ

ترجمته (ارخديموس _٣_من كل نوع)[٥٠] وهذه إشارة إلى أن الإناء من صنع الفنان اسمه ارخديموس ولكن تفسير الرقم ٣ وكلمة أنه من كل نوع يمكن تفسيرها من خلال السياق التي وجدت به ويمكن معناه أنه يضم ثلاثة من كل نوع [٥١] .

تعد هذه الامفورا أحد طرز أواني حفظ رماد المتوفى التي قدمتها ورش الإسكندرية خلال العصر البطلمي [٥٢] فقد وجد

---

[49] Catalogue général: *Greek vases*.no,26250.

[٥٠] تمت الاستعانة في ترجمة النقش بالاستاذ الدكتور محمد عبد الغني .استاذ الكلاسيك بكلية الاداب جامعة الأسكندرية .

[٥١] اعتيد ان تحمل هذه الأوانى نقش يكون ترجمته صنعنى فلان ولكن حمل الإناء هنا اسم ارخديموس ولم تحمل معني يشير الى كلمة صنعنى

[٥٢] المسيري.أمير،الفخار المحلي خلال العصرين، ١٦٠ ،شكل ٢٧٢.

أمثلة مشابهة لها ببدن كروي وتشبه إلى حد كبير الأمفورا اليونانية وإذا ما أردنا الدقة فهي أقرب إلى شكل امفورات العصر الهندسي من حيث شكل اليدين والفوهة المتسعة إلى حد ما وأيضا متحملة من زخارف بسيطة (صور: ١١،١٢) واهم مايميز هذه الأمفورا هو طينتها الجيدة وهي طينة محلية ولكنها كانت نادرة وهذا يعطى إشارة إلى حرص صناع الفخار المحليين بالإسكندرية على استخدام طينة جيدة عند إنتاج أوان لحفظ الرماد وتحاكى الأوانى اليونانية فى شكلها[٥٣]. وجد هذا الإناء مع مجموعة من المكتشفات الأخرى تؤرخ جميعها إلى نهاية القرن الرابع وبداية الثالث ق. م وهي نفس الفترة التي شاع فيها عادة حرق رماد المتوفى في الإسكندرية.

الخاتمة:

قدم البحث مجموعة متنوعة من الأواني التي تنوعت بين امفورتان مستوردتان بتقنية الصورة السوداء عثر على أحدهم بتل دفنة وآخر من سقارة وإناءان آخران صنعا محليا لعل مع صغر عدد الأواني إلا أنهم يشيرون إلى التواجد اليوناني منذ

[٥٣] Enklaar,A,1998: 271-273,fig.16,18

القرن السادس قبل الميلاد وحيث إنه من الشائع أن يكون مكان إقامتهم نقراطيس نجد أواني جاءت من تل دفنة علي الساحل الشرقي لمصر، التنوع في الطينة بين مستوردة حيث الأواني المستوردة وبين أوان محلية من طينة أيضا يعتقد أنها مستوردة ولكنها صنعت محليا... يؤكد تأثر صناعة الفخار في مصر من القرن السادس ق. م الميلاد وحتى نهاية العصر البطلمي بالصناعة اليونانية في الطرز وأساليب التصوير. كما يشير اكتشاف العديد من الأواني المعروفة بطراز الحضرة من (أواني هيدرا وأمفورات) التي استخدمت لحفظ رماد المتوفى إلى شيوع المعتقدات الدينية اليونانية في العصر البطلمي في مصر.

المراجع:

المصادر :
Herodotus [c. 430 BC]. "Tomvs prior: Libros I-IV continens". In Hude, C. (ed.). Herodoti Historiae. Oxford, UK,(Oxford University Press1908)
المراجع العربية:
امير فهمي المسيري، الفخار المحلي خلال العصرين البطلمي والرومانى في مصر ، رسالة ماجستير، (طنطا ،٢٠٠٦).
أمير فهمي المسيري، ورش صناعة الفخار في مصر خلال العصر الرومانى المتأخر وطرزها ، رسالة ماجستير ، (طنطا، ٢٠١٥).
حسين عبد العزيز ،الفخار الأغريقي،(الأسكندرية،٢٠١٠).
سلوى بكر، تابوزيريس ماجنا (ابو صير مريوط)دراسة اثرية للمدينة، رسالة دكتوراة ،(كلية الأداب ،جامعة طنطا،١٩٩٧)،٢٢١.
صفاء سمير درويش،دراسة اثرية لمجموعة من الأوانى الفخارية من المتحف الزراعي بالقاهرة(غير منشورة)، *مجلة كلية الأداب*(٢٠٢١، كفر الشيخ).
ممدوح المصري، ديونيسوس واتباعه في الأدب والفن اليوناني، رساالة ماجستير ،الأداب ،جامعة طنطا.د.ت.

هند عاطف على، *تصوير شجرة النخيل على الفخار الأثينى ذى الصورة الحمراء حتى نهاية القرن الخامس قبل الميلاد*، رسالة ماجستير،جامعة عين شمس،غير منشورة،٢٠٢٠.
المراجع الأجنبية :
Arnold.D,Bourriau.J,an intrdoction to ancient Egyptian pottery,(mainz,1993)
Ballet.P,"Douch Oasis de Kharga",BCE, XII, *IFAO*,1987,30.
Ballet.P, *productions céramiques d'Égypte à la période hellénistique. Les indices de l'hellénisation, Travaux de la Maison de l'Orient,tom.35*,(Lyon,2002).pp.85-96.
Beazley. J, " Attic Black-Figure Vase Painters ", (Oxford,1956), ABV 296-297;
Boardman, John, *Athenian Black Figure Vases: AHandbook* (London: Thames and Hudson,(1974).
Britannica.T, Editors of Encyclopaedia. "meander." Encyclopedia Britannica, (December 16, 2016.) https://www.britannica.com/science/meander-river-system-component.(13\4\2022)
Callghan. P.J, Knossian Artists and ptollemaic Alexandria”Alessandri e il monde ellenistico romano studi in onore d`Achille Adriani, PERMA

3,(Roma1985),789.s
Cook .R.M.,Greek painted pottery 3d ed,(Londn,1997),80.
Doherty.S.K,The Original and Use of the Potter's Wheelin ancient Egypt,(Archaeopress2015),1-3
Eiring. Jonas, The "Knossos Hunt" and wild goats in ancient Cret, *British School at Athens Studies*,Vol. 12, (2004),443-450.
Enklaar .A,"les Hydries de Hadara forms et ateliers"BaBeseh.(1986),61,41
Enklaar,1985:44,fig.20,4A-c,figs.1-4,p.45
Fransworth .M.,Greek Pottery,A Mineralogical Study,*AJA*,vol.68,(The University of Chicago Press 1964), 221-228.
Kerschner, M., and Schlotzhauer, U., "A new classification for East Greek pottery", in *Ancient West and East, vol. 4*, No. 1,(Boston 2005).
Kramer. C,: Ceramic Ethnoarchaeology, *Annual Review of Anthropology*,(1985),14, 77-102.
Leclère. Fr., Les villes de Basse Égypte au Ier millénaire av. J.-C. Analyse archéologique et historique de la topographie urbaine, Bibliothèque d'Étude ,*IFAO*, (Cairo,2008)
Martha..J, Field Archaeolog, (New

Jersy,1980),364,pl.14.94.
Moore .M.B,.Horse Care as Depicted on Greek Vases before 400 B.C, *Metropolitan Museum Journal* , 2004, Vol. 39 (2004), pp. 8, 35-67
Omran. Wahid, "Religious symbolism of the Palm Branch in the Greco-Roman Tombs of Egypt*", Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality ,*Volume 12 – (June 2015),(1 : 23)
Paspalas S., "Greek Decorated Pottery II: Regions and Workshops", in Smith T. J. and Plantos D., *A Companion to Greek Art*, Malden, MA:Wiley-Blackwell, 2012.
Tsingarida A and Viviers,D. POTTERY MARKETS IN THE ANCIENT GREEK WORLD(8th - 1st centuries B.C.), Proceedings of the International Symposium held at the Université libre de(Bruxelles 19-21 June 2008).
Venit, M.S,1984:Early Attic Black Figure Vases in Egypt, JAE, (1984,American Research Center in Egypt),141-145.
Villing .A and Schlotzhauer.U, East Greek Pottery from Naukratis,(BMP,London, 2006),

Weber, S. “Greek Painted Pottery in Egypt: Evidence of Contacts in the Seventh and Sitxth Centuries BC”, *in*: P. Kousoulis and K. Magliveras (eds.), *Moving Across Borders: Foreign Relations, Religion, and Cultural Interactions in theAncient Mediterranean, (*Leuven, 2007), 299-316.
Xenophon,*On the Art of Horsemanship*. In Scripta Minora. Trans. E. C. Marchant. Loeb Classical Library. (London.1925)and New York,p.313.
المواقع الالكترونية :
https://www.getty.edu/art/collection/object/103VZY#full-artwork-details, 4/28/2022
https://www.jstor.org/stable/2155590
https://www.britishmuseum.org/collection/term/BIOG59885, The Painter of Berlin 1686
https://www.getty.edu/art/collection/object/103VZY#full-artwork-details 9/8/2022

ملحق الصور والاشكال:

خريطة :1 صورة جوية تحدد موقع تل دفنة – جوجل ايرث

المصدر : Leclère.F and Spencer.J,2014:*Tell Dafana Reconsidered: The Archaeolog y of an Eg yptian Frontier Town* The British Museum Press,pl.1.

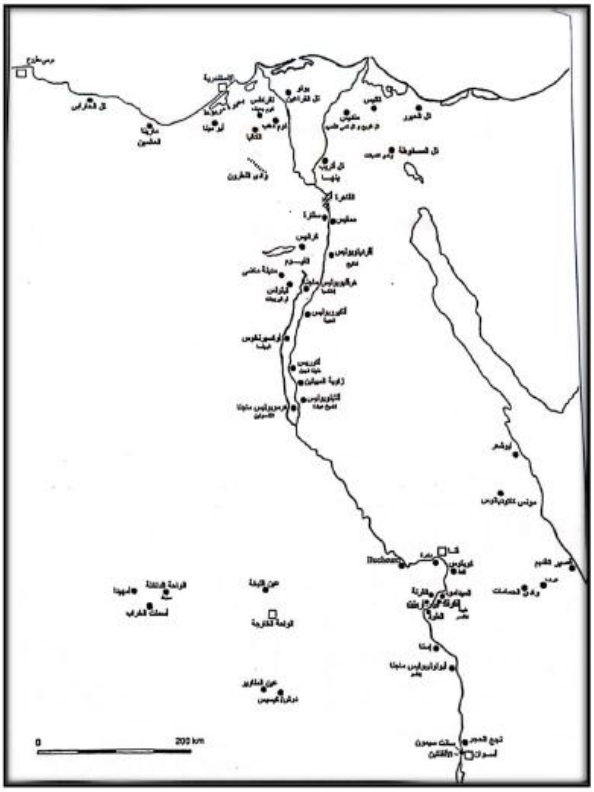

خريطة :2 خريطة لورش الفخار المحلي خلال العصرين اليودادي الروماني في مصر

Ballet.P,2002,fig.1,

شكل:9 امفورا من طراز ال صورة السوداء،560-540ق.م
with André Emmerich, New York, 1966 (*Special Exhibition of Classical Works of Art*, no. 8

شكل:10 امفورا طراز الصورة السوداء لرسام اكروبوليس محفوظ بمتحف جيتي ، 570-560ق.م

https://www.getty.edu/art/collection/object/103VZY#full-artwork-details

شكل:11 امفورا طراز الصورة السوداء لرسام ليدوس محفوظ بمتحف الفن بهيوستن . 560-540ق.م

https://emuseum.mfah.org/objects/92417/blackfigure-neck-amphora-with-two-horsemen

شكل:12 إناء هيدريا من الأسكندرية منطقة الحصرة القرن الثالث ق.م محفوظ بالمتحف البودانى روماني.

Enklaar,1992,pl.315.

شكل:13 إناء هيدريا من الأسكندرية منطقة الحصرة القرن الثالث ق.م محفوظ بمتحف ميتروبوليتان

Cook,1966,pl.6.23.